بن المفضل أحاديث قد كتبتها عن غيري فأقبلت اتفكر وانظر اليه فأقول مرة أكتبه وأقول مرة قد سمعتها من غيره فأقبلت أتفكر وأنظر إليه فأقول مرة اكتبه وأقول مرة قد سمعتها من غيره لا أكتبه ففطن C فقال أراك سمعتها من غيرنا قلت نعم قال عمن كتبتها فقلت عن مسدد فقال مسدد ثقة اصفح فصفحت فرأيت أحاديث حسانا عن غندر وغيره وقال أحاديث خالد بن ذكوان عن الربيع عمن كتبتها قلت عن مسدد حدثنا عبد الرحمن قال قرأت كتاب إسحاق بن راهويه الى أبى زرعة بخطه اعلم ابقاك ا انى كنت اسمع من إخواننا القادمين علينا ومن غيرهم حالك وما أنت عليه من العلم والحفظ فأسر بذلك وانى ازداد بك كل يوم سرورا فالحمد الذي جعلك ممن يحفظ سنته وهو من أعظم ما يحتاج اليه الطالب اليوم وأحمد بن إبراهيم لا يزال في ذكرك بالجميل حتى يكاد يفرط حبا لك وان لم يكن فيك بحمد ا افراط حدثنا عبد الرحمن قال سمعت أبا زرعة يقول كتب الى أبو ثور فقال في كتابه كان الأمر قديما أمر أصحابك يعنى في التفقه حتى نشأ قوم فاشتغلوا بعدد الأحاديث وتركوا التفقه قال وسمعت أبا زرعة يقول وقد عاد قوم في التفقه وهو الأصل حدثنا عبد الرحمن قال سمعت أبا زرعة وقت له أخبرت انه قرأ عليك الربيع بالليل فقال ما سمعت منه بالليل الا مجلسا واحدا رافقنى رجل فلما تهيأ خروجى امتنع من الخروج قلت مالك قال قد بقى على شيء من كتب الشافعي وكان قد سمع كتب الشافعي من حرملة فقلت لرفيقى ترضى ان يقرأ عليك الربيع قال نعم قال أبو زرعة فلقيت الربيع فأخبرته بالقصة وسألته ان يجيئنا ليلا فيقرأ على رفيقى ما بقى عليه فجاءنا ليلا فقرأ علينا قلت أخبرت ان الربيع قرأها عليك في أربعين يوما قال لا يا بنى إنما كنت اسمع منه في وقت اتفرغ فيه اليه وكنت آخذ ميعاده في مسجد الجامع فربما أبطأت عليه وربما لم اجىء فلا ينصرف فيقول إذا لم يمكنك المجيء فاكتب على الإسطوانة حتى أمضى حدثنا عبد الرحمن قال سمعت محمد بن مسلم يقول انا احقر في نفسي من أن ينزلنى ا D منزلة أبى زرعة حدثنا عبد الرحمن قال سمعت أبو زرعة يقول قال لنا أبو الوليد الطيالسي إذا كان عندنا قوم فلا تستأذنوا فليس عليكم حجاب وربما دخلنا عليه وهو يأكل فيشدد علينا أن كلوا